الغنوي شهد هو وابنه مرثد بدرا ولم يشهدها رجل هو وابنه سواهما واستشهد ابنه مرثد يوم الرجيع كما تقدم وابن ابنه أنيس بن مرثد بن أبي مرثد له صحبة أيضا شهد الفتح وحنينا وكان عين رسول ا A يوم أوطاس فهم ثلاثة نسقا وقد كان أبو مرثد حليفا للعباس بن عبد المطلب وروى له عن النبي A حديث واحد انه قال لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا إليها قال الواقدي توفي سنة ثنتي عشرة زاد غيره بالشام وزاد غيره عن ست وستين سنة وكان رجلا طويلا كثير الشعر قلت وفي قبلي دمشق قبر يعرف بقبر كثير والذي قرأته على قبره هذا قبر كناز بن الحصين صاحب رسول ا A ورأيت على ذلك المكان روحا وجلالة والعجب أن الحافظ ابن عساكر لم يذكره في تاريخ الشام فا أعلم .

وممن توفي في هذه السنة ابو العاص بن الربيع .

ابن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبشمي زوج أكبر بنات رسول ا A زينب وكان محسنا إليها ومحبا لها ولما أمره المسلمون بطلاقها حين بعث رسول ا A أبى عليهم ذلك وكان ابن أخت خديجة بنت خويلد واسم أمه هالة ويقال هند بنت خويلد واختلف في اسمه فقيل لقيط وهو الأشهر وقيل مهشم وقيل هشيم وقد شهد بدرا من ناحية الكفار فأسر فجاء أخوه عمرو بن الربيع ليفاديه وأحضر معه الفداء قلادة كانت خديجة أخرجتها مع ابنتها زينب حين تزوج أبو العاص بها فلما رآها رسول ا رق لها رقة شديدة وأطلقه بسببها واشترط عليه أن يبعث له زينب إلى المدينة فوفى له بذلك واستمر أبو العاص على كفره بمكة إلى قبيل الفتح بقليل فخرج في تجارة لقريش فاعترضه زيد بن حارثة في سرية فقتلوا جماعة من أصحابه وغنموا العير وفر أبو العاص هاربا إلى المدينة فاستجار بامرأته زينب فأجارته فأجاز رسول ا جوارها ورد عليه ما كان معه من أموال قريش فرجع بها أبو العاص إليهم فرد كل مال إلى صاحبه ثم تشهد شهادة الحق وهاجر إلى المدينة ورد عليه رسول ا A زينب بالنكاح الأول وكان بين فراقها له وبين اجتماعها ست سنين وذلك بعد سنتين من وقت تحريم المسلمات على المشركين في عمرة الحديبية وقيل إنما ردها عليه بنكاح جديد فا أعلم وقد ولد له من زينب علي بن أبي العاص وخرج مع علي إلى اليمن حين بعثه إليها رسول ا A وكان رسول ا A يثني عليه خيرا في صهارته ويقول حدثني فصدقني وواعدني فوفاني وقد توفي في أيام الصديق سنة ثنتي عشرة وفي هذه السنة تزوج علي بن أبي طالب بابنته أمامة بنت أبي العاص بعد وفاة خالتها فاطمة وما أدري هل كان ذلك قبل وفاة أبي العاص أو بعده فا أعلم

* تم الجزء السادس من البداية والنهاية ويلية الجزء السابع وأوله سنة ثلاث عشرة من

الهجرة النبوية نسأل ا التوفيق والأعانة *